

المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بمرض الدرن الرئوى فى مصر

رسالة مقدمة من الطالب

بشرى رمزى وديع

ليسانس آداب (تاريخ) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – 1997

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2015

صفحة الموافقة على الرسالة
المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بمرض الدرن الرئوي في مصر

رسالة مقدمة من الطالب

بشرى رمزى وديع

ليسانس آداب (تاريخ) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – 1997

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

1- د.أ/ قدرى محمود حنفى

أستاذ علم النفس – معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

2- د.أ/ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

3- د.أ/ هالة إبراهيم عوض الله

أستاذ طب البيئة بقسم العلوم الطبية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

4- د.أ/ مصطفى حسن رجب

أستاذ طب البيئة بقسم العلوم الطبية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بمرض الدرن الرئوي في مصر

رسالة مقدمة من الطالب

بشرى رمزى وديع

ليسانس آداب (تاريخ) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – 1997

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

1- د.أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2- د.هالة إبراهيم عوض الله

أستاذ مساعد بقسم العلوم الطبية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2015

موافقة مجلس الجامعة / / 2015

موافقة مجلس المعهد / / 2015

2015

**SOCIAL AND PSYCHOLOGICAL VARIABLES ASSOCIATED
WITH THE EMERGANCE OF TUBERCULOSIS IN EGYPT**

Submitted By

Boshra Ramzy Wadia

B.Sc. of Arts (History), Faculty of Arts, Ain Shams University, 1997

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Master Degree
In
Environmental Sciences

Department of Environmental Humanities
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2015

APPROVAL SHEET

**SOCIAL AND PSYCHOLOGICAL VARIABLES ASSOCIATED
WITH THE EMERGANCE OF TUBERCULOSIS IN EGYPT**

Submitted By

Boshra Ramzy Wadia

B.Sc. of Arts (History), Faculty of Arts, Ain Shams University, 1997

This thesis Towards a Master Degree in Environmental Sciences
Has been Approved by:

Name

Signature

1-Prof. Dr. Kadry Mahmoud Hefni

Prof. of Psychology
Institute of Post Graduate of Childhood
Ain Shams University

2-Prof. Dr. Ahmed Mostafa Al-Atiek

Prof. of Environmental Psychology & Head of Department of Environmental
Human Science – Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

3-Prof. Dr. Hala Ibrahim Awadalla

Prof. of Community Medicine and Environment in Department of
Environmental Medical Sciences
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

4-Prof. Dr. Mostafa Hassan Ragab

Prof. of Environmental and Community Medicine in Department of
Environmental Medical Sciences – Institute of Environmental Studies
And Research - Ain Shams University

2015

SOCIAL AND PSYCHOLOGICAL VARIABLES ASSOCIATED WITH THE EMERGANCE OF TUBERCULOSIS IN EGYPT

Submitted By

Boshra Ramzy Wadia

B.Sc. of Arts (History), Faculty of Arts, Ain Shams University, 1997

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Master Degree
In
Environmental Sciences
Department of Environmental Humanities

Under The Supervision of:

1-Prof. Dr. Ahmed Mostafa Al-Atieq

Prof. of Environmental Psychology & Dean of Institute
of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2-Dr. Hala Ibrahim Awadalla

Associate Prof. in Department of Environmental Medical Sciences
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2015

إهداء

- إلي روح والدي الغالي الذي لم تمهله الحياه ليكون جانبي يوم أن حققت جزء من حلمه ، إليك يا من علمتني أن الاصرار هو زاد الطريق عالماً أن إنتقالك جاء لتكون أكثر قرباً مني، إن كنا نحيا في حقيقة الحياة لا في صورتها الزائفة.
 - أمي التي ظهرت لي دائماً كنور مضئ في أيام كان ظلامها حالك ، أمي التي مازالت تقف كجبل شامخ رغم ما أعترى جسدها من وهن أحني ظهرها الضعيف ، عاهدت نفسي أن لا أخذلك أبداً من أجل شقائك وصبرك المرير وعطائك الذي لا يفني ولا يضمحل .
 - زوجتي ماريانا التي وقفت وتقف بجانبني دوماً ولم تبخل أبداً علي من يوم أن شاركتني حياتي إليها هي وأولادي الذين رغم صغرهم إلا أن بصماتهم جاءت واضحة في حرصي أن أقدم لهم مثلاً في حياتهم ، محبتي لكم أقوى بكثير من كلماتي البسيطة متمنياً أن تشملكم جميعاً عناية الله الفائقة
- أليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

أتقدم بكل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ الدكتور أحمد مصطفى العتيق المشرف الرئيس للرسالة الذي لم يدخر جهداً في مساندتي طوال مدة تحضير الرسالة وما صاحبها من مراجعات وتصويبات وإضافات وتوجيهات من سيادته آثرت الرسالة وساهمت بخروجها بشكلها الحالي، ورغم مشاغله الكثيرة إلا إنه لم يرض علي بوقته ومجهوده وعلمه فحقاً العالم هو من علم العلم وعلمه.

كما أتقدم بأرق عبارات الشكر للأستاذة الدكتورة هالة إبراهيم موسى الله مشرفة الرسالة التي تعلمت منها الكثير وهي التي تحملت عبئ تدقيق الرسالة ومراجعة محتوياتها وهي أيضاً التي ساهمت بشكل كبير في إضافة الكثير للجانب الطبي بالرسالة ووجدت سيادتها دائماً خير معين ومشجع فتقبلي مني شكري القليل وشأنكم أسمى وأكبر كثيراً .

كما أشكر أستاذنا الفاضل والعالم الجليل أستاذ الدكتور هادي حنفي الذي شرفني بتحكيم رسالته وهو العالم الجليل الذي أسعدني كثيراً وجود اسمه ضمن محكمي رسالتي لنوال درجة الماجستير وهي خطوتي الأولى في طريق البحث العلمي الطويل وأسعدني جداً توجيهاته المليئة بروح المعلم وتواضع العلماء

وكذلك أوجه شكري العميق للأستاذ الدكتور مصطفى حسن رجب الذي شرفني بتحكيم الرسالة وتعلمت كثيراً من نصائحه وتوجيهاته أثناء تحكيم الرسالة والتي جاءت لتضفي علي الرسالة لمسات علمية مهمة أفادتنى وتعلمت منها كثيراً .

ولكم جميعاً أيها العلماء الافاضل ومصابيح نور أمتنا المصرية الغالية وقاطرتها نحو التقدم أهدي لكم أبيات شعر للامام علي رضي الله عنه حيث قال في العلماء :

لا فضل إلا لأهل العلم إنهم	على الهدى لمن استهدى أدلاً
وقيمة المرء ما قد كان يحسن	والجاهلون لأهل العلم أعداء
نعم بعلم ولا نبغي له بـدلاً	فالناس موتى وأهل العلم أحياء

فهرس الموضوعات

١	مستخلص الدراسة باللغة العربية	
٢	ملخص الدراسة باللغة العربية	
٣	الفصل الأول :- مقدمة الدراسة ومشكلتها	
٤	أولا :- مقدمة الدراسة ومشكلتها	
٥	١- مقدمة الدراسة	١
٦	٢- مشكلة الدراسة	٢
٧	٣- مصطلحات الدراسة	٢-٩
٨	٤- أهداف الدراسة	٩-١٠
٩	٥- أهمية الدراسة	١٠-١١
١٠	ثانيا :- الدراسات السابقة	١١-٢٥
١١	الفصل الثاني :- الإطار النظري للدراسة	
١٢	أولا :- النظريات الموجهة للدراسة	
١٣	١- نموذج الضغط البيئي (الإنعصاب البيئي)	٢٦-٣٤
١٤	٢- نموذج مستوي التكيف	٣٤
١٥	٣- المدخل البيئي	٣٦-٣٩
١٦	٤- النظرية التطورية والمرض	٣٩-٤٠
١٧	ثانيا :- المتغيرات الاجتماعية	٤٠-٤٥
١٨	ثالثا:- المتغيرات النفسية	٤٥-٥١
١٩	رابعا :- مرض الدرن الرئوي	
٢٠	١- مفهوم مرض الدرن	٥١
٢١	٢- تاريخ مرض الدرن	٥٢-٥٥
٢٢	٣- عوامل تساعد علي انتشار مرض الدرن	٥٦

تابع فهرس الموضوعات

٥٩-٥٧	٤- أنواع مرض الدرن	
٥٩	٥- أعراض مرض الدرن	
٥٩	٦- تشخيص المرض	
٦١-٦٠	٧- العلاج من مرض الدرن	
٦٢	٨- سبل الوقاية من مرض الدرن	
٦٢	٩- ملخص تقرير منظمة الصحة العالمية عن مرض الدرن	
	الفصل الثالث :- الاجراءات المنهجية للدراسة	
٦٩-٦٨	مجتمع الدراسة وطريقة حساب عينة الدراسة	٢٩
٧١-٦٩	أولاً :- خصائص عينة الدراسة	٣٠
٧٤-٧١	مقارنة نسب التعليم في مصر بنسب التعليم بعينة الدراسة	٣١
٧٤	ثانياً :- منهج الدراسة	٣٢
٧٤	ثالثاً :- أدوات الدراسة	٣٣
٧٥	رابعاً :- مجالات الدراسة	٣٤
٧٥	خامساً :- فروض الدراسة	
٧٧-٧٦	الصدق والثبات	٣٥
	الفصل الرابع :- عرض وتفسير ومناقشة النتائج	٣٦
٩٦-٧٨	تحليل ومناقشة الدراسة الميدانية	٣٧
١٢٢-٩٧	نتائج الدراسة والتحقق من فروض الدراسة	٣٨
١٢٦-١٢٣	توصيات الدراسة	٣٩
	مراجع الدراسة	٤٠
١٣٣-١٢٧	المراجع العربية	٤١
١٣٨-١٣٤	مراجع أجنبية	٤٢

تابع فهرس الموضوعات

٤٣	ملاحق الدراسة	
٤٤	ملحق (١) استمارة البيانات الأولية لمرضي الدرن	١٣٩
٤٥	ملحق (٢) دراسة الحالة لمرضي الدرن	١٤٠-١٤٦
٤٦	ملحق رقم (٣) أسماء السادة المحكمين	١٤٧

فهرس الجداول

م	موضوع الجدول	الصفحات
١	المعدلات التقديرية لحدوث مرض السل وانتشاره	٥٤
٢	عينة الدراسة	٦٩
٣	عينة الدراسة وفقا للنوع	٦٩
٤	عينة الدراسة وفقا للحالة التعليمية	٧١
٥	عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية	٧٢
٦	عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة	٧٣
٧	المتوسط والانحراف المعياري للعمر	٧٤
٨	مدة المرض	٧٩
٩	المسكن من حيث الملكية	٨٠
١٠	المسكن من حيث عدد الحجرات	٨٠
١١	المسكن من حيث نوع البناء	٨١
١٢	المسكن من حيث وجود المياه	٨٣
١٣	المسكن من حيث وجود الصرف الصحي	٨٤
١٤	المسكن من حيث وجود الاضاءة	٨٥
١٥	المسكن من حيث تواجد الطيور والحيوانات	٨٦
١٦	المسكن من حيث دخول الشمس	٨٨
١٧	المسكن من حيث كفاية الاثاث	٨٩
١٨	المسكن من حيث وجود رشح وروائح كريهة	٩٠
١٩	المسكن من حيث نظافته	٩١
٢٠	المسكن من حيث نظافة الجسم والأيدي	٩٢
٢١	المسكن من حيث بيئة المسكن	٩٣

تابع فهر ٩٥س الجداول

م	موضوع الجدول	الصفحات
٢٢	المسكن من حيث الازدحام	٩٤
٢٣	المسكن من حيث وجود خدمات بيئية محيطة	٩٥
٢٤	المسكن من حيث تواجد المواصلات	٩٦
٢٥	يوضح الفرق بين مريض الدرن المقيم والمتردد	٩٧
٢٦	الفرق بين الذكور والاناث في المتغيرات الاجتماعية والصحية والنفسية لمرضي الدرن	٩٩
٢٧	يوضح الفرق بين الذكور والاناث من مرضي الدرن	١٠٠
٢٨	يوضح الفرق بين مرضي الدرن حسب الحالة التعليمية	١٠١
٢٩	سبب الاختلاف في المتغيرات الصحية حسب الحالة التعليمية	١٠٢
٣٠	الفرق بين مرضي الدرن حسب الحالة الاجتماعية	١٠٣
٣١	سبب الاختلاف في المتغيرات الصحية حسب الحالة الاجتماعية	١٠٤
٣٢	الفرق بين مرضي الدرن حسب محل الإقامة	١٠٥
٣٣	سبب الاختلاف في المتغيرات الصحية حسب محل الإقامة	١٠٦
٣٤	قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات الاجتماعية وبيئة المسكن	١٠٧
٣٥	قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات الاجتماعية والبيئة المحيطة بالمسكن	١٠٩
٣٦	قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات الصحية وبيئة المسكن	١١٠
٣٧	قيمة معمل الارتباط المتغيرات النفسية وشدة المرض	١١١
٣٨	قيمة معمل الارتباط المتغيرات المختلفة وشدة المرض	١١٣
٣٩	الفرق بين مريض الدرن المقيم والمتردد في المتغيرات النفسية	١١٤
٤٠	الفرق بين الذكور والاناث في المتغيرات النفسية	١١٥
٤١	الفرق بين مريض الدرن حسب المستوي الاقتصادي في المتغيرات النفسية	١١٦

تابع فهرس الجداول

١١٧	سبب الاختلاف في المتغيرات الصحية حسب المستوى الاقتصادي والاعراض السيكوسوماتية	٤٢
١١٨	الفرق بين مريض الدرن حسب الحالة التعليمية في المتغيرات النفسية	٤٣
١١٩	قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات النفسية وبيئة المسكن	٤٤
١٢٠	قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات الصحية والبيئة المحيطة بالمسكن	٤٥
١٢١	قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات النفسية والبيئة المحيطة بالمسكن	٤٦
١٢٢	قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات الاجتماعية والنفسية والصحية	٤٧

أولاً :- مقدمة الدراسة ومشكلتها

١ - المقدمة

تعتبر مشكلة إنتشار مرض الدرن الرئوي في مصر مشكلة هامة، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية إن إنتشار مرض الدرن الرئوي (السل) كارثة عالمية حيث يتسبب مرض الدرن الرئوي في وفاة مليوني مريض سنوياً في العالم، وهو مرض معد، ينتقل من مريض إلى آخر عن طريق الهواء، وغالباً ما يصيب الجهاز التنفسي وبعضه عن طريق تناول طعام ملوث وقد يصيب أي عضو آخر في الجسم بما فيها العظام، وخاصة العمود الفقري، وكذلك يصيب المفاصل والغدد اللعابية والأمعاء والجلد والجهاز التناسلي للذكر والأنثى على حد سواء كما أن الإصابة به لا تقتصر على عمر محدد، بل يصيب جميع الأعمار ولكن تشتد خطورته على الأطفال دون الخامسة والبالغين من ١٥ إلى ٢٥ سنة.

كما يعتبر مرض الدرن من المشاكل الصحية الهامة في مصر وتعتبر مصر من البلاد المتوسطة الانتشار لمرض الدرن ويبنى هذا التقدير على معدل الإصابة بالعدوى الذي (عدد الأفراد الذين تتم إصابتهم بعدوى الدرن سنوياً)، وقد تبين من الإحصائيات والبحاث التي أجريت في مصر أن معدل الإصابة السنوي ٠,٢٤% وهو ما يؤدي إلى ظهور ٢٤ مريض درن لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان، أي أن عدد مرضى الدرن الجدد المتوقع اكتشافهم نسبياً حوالي ١٨,٠٠٠ مريض طبقاً لعدد السكان نصفهم أي ٩,٠٠٠ مريض درن رئوي إيجابي البصاق والنصف الآخر أي ٩,٠٠٠ مريض درن خارج الرئة أو درن رئوي سلبي البصاق، ويمثل المرض الإيجابي البصاق المصدر الرئيسي للعدوى بميكروب الدرن بين أفراد المجتمع.

(١)

ومن هنا أصبحت دراسة المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظهور مرض الدرن الرئوي في مصر من الموضوعات الهامة للوقوف على مدى تأثير تلك العوامل على ظهور هذا المرض.

^١ البرنامج القومي لمكافحة الدرن :

http://www.ntp.mohp.gov.eg/publications_guidelines_Nurse_NTP.htm